

تقويم أداء مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية في ضوء السمات الشخصية من

وجهة نظر طلبة اقسام وكليات الجامعة

م.د فائز كريم صالح عبد الله

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية

Evaluation of the performance of sports coaches at the University of Mustansiriya in light of personal features from the point of view of the students of the departments and colleges of the university

M.D. Faez Karim Saleh Abdullah Al-Salmani

Faculty of Physical Education and Sports Sciences Mustansir Iyah University

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على السمات الشخصية لمدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية الجامعة في ضوء السمات الشخصية من وجهة نظر طلبة اقسام وكليات الجامعة المستنصرية اما مشكلة البحث فتكمن في حاجة المدرب الى التقييم مستمر لادائه في ضوء السمات الشخصية من وجهة نظر طلبة الجامعة وقد اختار الباحث مجتمع و عينة بحثه بأسلوب العينة العشوائية وقد بلغ حجم العينة (٢٨٠) طالب من الممارسين للأنشطة الرياضية في الجامعة و استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة. وتضمنت اجراءات البحث استخدام مقياسي الدراسة (السمات الشخصية) لكاتل ومقياس تقويم الاداء (الكليكي ، ٢٠٠٦)، وبعد استخراج الاسس العلمية للمقياسين وتطبيقهما على عينة البحث الاساسية المتمثلة بطلبة الجامعة استنتج الباحث امتلاك مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية السمات الشخصية التي تؤهله للقيام بأعماله من وجهة نظر طلبة الجامعة ..

The research aims to identify the personal characteristics of the coaches of sports activities at Al-Mustansiriya University in the light of the personal traits from the point of view of the students of the university departments and faculties. As for the research problem, it lies in the coach's need for continuous evaluation of his performance in the light of the personal characteristics from the perspective of university students. The researcher identified a community The sample of his research was carried out using a random sampling method (٢٨٠) students practicing sports activities at the university. The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the study. The research procedures included the use of the two study scales (personal traits) of Cattell and the performance evaluation scale (Al-Kiki, (2006), and after extracting the scientific bases of the two scales and applying them to the basic research sample represented by university students, the researcher concluded that the trainers of sports activities at Al-Mustansiriya University possess the personal traits that qualify him to do his work From the university students' point of view.

١-١ المقدمة واهمية البحث:

ان رسالة التربية البدنية تتجه نحو تطوير الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية للفرد وتحقيق التوازن النفسي فالرياضة احد اهم اشكال الحركة البنائية للانسان ولها طبيعة اجتماعية ثقافية وهي نشاط بدني ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنتظمة من اجل قياس القدرات وضمان اقصى تحديد لها فممارسة الأنشطة الرياضية في الجامعة تساعد الطالب على صقل مواهبه وميوله وخلق العادات الحسنة واكتساب الصفات الخلقية والاجتماعية كما انها تساعدهم على ضبط النفس والشجاعة والاحترام وتشدهم الى احترام النظام والتعاون فيما بينهم ، كما انها تزودهم باللياقة البدنية التي تضمن لهم حياة مترنة متكاملة. أن تقدم الرياضة الجامعية مرتبط إلى حد كبير بمستوى اداء مدربي الأنشطة الرياضية فيها

ولكي تحقق الجامعة اهدافها كان لزاماً عليها تنظيم كادرها التدريبي إداريا وهيكليا تتناسب وطبيعة الحركة الرياضية فضلاً عن توافقها مع توجهات الجامعة وهذه الأنشطة الرياضية التي أصبحت واجبة لكل كلية وجامعة ولا تكاد يخلو منها قسم او كلية وتجمع هذه الكليات داخل أسوارها وفي ساحاتها الرياضيين على اختلاف اختصاصاتهم لممارسة نشاطهم المتواصل تحت إشراف مدربين مختصين أكفاء وذلك لأعدادهم لكي يكونوا مؤهلين لتمثيل فريق الجامعة في الأنشطة الرياضية داخل وخارج اسوار الجامعة. تُعد الجامعات مؤسسات إدارية واجتماعية تتضمن العديد من الشرائح البشرية كالمدرسين واللاعبين والمشجعين وتحتوي على منشآت رياضية كالملاعب والصالات الرياضية . وإن المدرب بوصفه قائداً إدارياً هو الركيزة الأساسية في إدارة النشاط الرياضي ويقوم بوضع الأهداف والتخطيط واتخاذ القرارات والتنسيق والمتابعة والتقييم لذا فإن ما يحمله من سمات شخصية تؤثر بشكل مباشر في عملية النهوض بالأداء والارتقاء بمستواه وتكمن أهمية البحث في تقييم أداء مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية في ضوء السمات الشخصية من وجهة نظر طلبة اقسام وكليات الجامعة من خلال الاستقادة مما يمتلكه المدرب من سمات شخصية والاستقادة منها في توجيه الإمكانات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق أهداف النشاط الرياضي في الجامعة وبجهد معقول وأفضل نتيجة.

١-٢ الغرض من الدراسة :-

المدرب هو قائد رياضي وإداري يدير دفة الحركة الرياضية في الجامعة و ينبغي له توظيف كل الطاقات الاجتماعية المتاحة بشكل جيد وكفوء ، وهذا يتطلب جهود إدارية عالية الوتائر لذا أصبح من الضروري تحديد ومعرفة السمات الشخصية التي يمتلكها المدرب الرياضي والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً في عملية إدارة النشاط الرياضي ، وإحداث حالة التغيير المنشود والذي يضم شرائح مختلفة من الطلبة الذين يحملون ثقافات مختلفة اضافة الى هدفهم في إشباع رغباتهم في ممارسة ألوان النشاط الرياضي كما تضم أفراداً لديهم القدرة على توظيف خبراتهم لتطوير الحركة الرياضية من خلال قيامهم بتدريب الفرق الرياضية والإشراف عليها والتي تنعكس بمجملها على مستويات العمل وما تحققه الجامعة من تعامل حي يرتبط بأهداف الحياة الإنسانية وأهداف الحركة الرياضية. فضلاً عن اشتراك المدرب في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج التدريب وتحديد المشكلات التي تهم طلبة الجامعة . انن فالمدرب يحتاج الى تقييم مستمر لادائه وقد جاءت هذه الدراسة لتقييم أداء مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية في ضوء السمات الشخصية من وجهة نظر طلبة اقسام وكليات الجامعة المستنصرية في ضوء التغيرات والتحوللات الكبيرة التي يشهدها مجتمعنا واصبحت مطلبا ضروريا ومهما وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بتقييم اداء مدربي الأنشطة الرياضية حيث يعد التقييم ركنا اساسيا ومهما في نجاح العملية التدريبية ومن خلال عمل الباحث كمدرب للأنشطة الطلابية في الجامعة المستنصرية لفترة ليست بالقصيرة لاحظ ان استمارة تقييم المدربين التي تعتمدها الجامعة حاليا هي استمارة تقييم سنوية للمدرب لا تغطي فترات كل جوانب التقييم الخاصة باداء المدرب خصوصا اهمالها لجوانب الشخصية وان فترات التقييم الخاصة بالأداء ضمن استمارة التقييم تعتبر متواضعة ولم تطرا عليها تحديث ولا توازي الدور والجهد الكبير الذي يؤديه المدرب خلال تدريب الفرق الرياضية في الجامعة ولغرض انصاف المدرب واعطائه تقييما عادلا لأدائه ارتأى الباحث تقييم أداء مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية في ضوء السمات الشخصية من وجهة نظر طلبة اقسام وكليات الجامعة للنهوض بهذا المستوى بما يخدم العملية التدريبية ويساهم في تطويرها .

٢-٢ اجراءات البحث الميدانية :-

١-٢ المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته طبيعة الدراسة.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث: شمل مجتمع البحث العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية ممن يحملون شهادة الماجستير والدكتوراه حصرا ممن لديهم خدمة لا تقل عن سنة واحدة كحد أدنى للسنة الدراسية ٢٠١٨_٢٠١٩ والبالغ عددهم (٧٥) مدرباً ، منهم (٤٥) بدرجة ماجستير و (٣٠) مدرب بدرجة دكتوراه اما عينة البحث فتألفت من (٥٠) مدرباً اختيروا بالطريقة العشوائية منهم (٣٠) مدرباً بدرجة ماجستير (٢٠) مدرباً بدرجة دكتوراه وتمثل عينة البحث نسبة (٧٠.٣٪) من مجموع مجتمع البحث الكلي ، اما عينة الطلاب فلم يستطع الباحث احصاء مجتمع البحث كون ان الجامعة المستنصرية تحتوي على (١٤) كلية بكافة اقسامها ولكن الباحث استطاع اخذ عينة من كل كلية بواقع (٢٠) طالب من الذكور فقط من الممارسين للأنشطة الرياضية في كل كلية من كليات الجامعة حيث لاتوجد مشاركات تذكر للاناث وبذلك اصبح عدد عينة البحث من الطلاب (٢٨٠) طالب ممن شاركوا في الأنشطة الرياضية والسباقات والمباريات التي تقيمها الجامعة المستنصرية وتم اخذ (٢٠) لاعب ليمثلو التجربة الاستطلاعية من خارج عينة البحث .

٢-٣ أداتا البحث : نظراً لشمولية البحث على / مقياس السمات الشخصية و مقياس تقويم الأداء لمدرربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية فقد تطلب استخدام أداتين للقياس وهما :-

١-٣-٢ مقياس كاتل للسمات الشخصية (مامسر؛ ١٩٨٠ ص ٤٩)

وهو الاختبار الذي استخدمه الباحث واعده العالم النفسي (ريموند كاتل Cattell) للراشدين وترجمه إلى العربية (محمد حسن علاوي) وآخرون. وسمي هذا الاختبار باختبار العوامل ال(١٦) لكاتل (F.P. 16) لأنه يقيس (١٦) بعداً أو سمة رئيسية حدد العالم كاتل في الشخصية ويتضمن هذا الاختبار (٨٧١) فقرة وكل منها يمثل موضوعاً منفرداً عن غيره وله ثلاث إجابات محتملة هي (نعم، أحياناً، كلا). وقد بدأ (كاتل) بإعداد هذا الاختبار منذ عام ١٩٣٠ وجمع هو وزملاؤه حوالي (٨٠٠٠) كلمة إنكليزية تستخدم في وصف الناس، وبعد حذف التعبيرات النادرة تم خفض العدد إلى (٢٠٠) فقرة، وبعد عمل متواصل مع مجاميع مختلفة من الناس وتحليل التعبيرات المستخدمة بالأسلوب الرياضي المعروف بـ(التحليل العاملي) (Factor Analysis) وبعد ربط الألفاظ بعضها ببعض تم تحديد (١٣) مجموعة فقط وقد أعطى لها أسماء سمات بحيث تمثل الأبعاد الرئيسية للشخص والتي تعرف (بالسمات المصدرية) وهي مستقرة نسبياً طول الحياة((الخالق، ١٩٩٦. ص ٧٧) وتم اختيار مقياس كاتل للسمات الشخصية لأنه أكثر اختبارات الشخصية تطبيقاً في المجال الرياضي، ويحظى هذا الاختبار بشهرة عالمية للأسباب الآتية:

- يتعامل الاختبار مع أكبر عدد من أبعاد الشخصية. -التطوير المستمر للاختبار من قبل (كاتل) نفسه حيث تم تطويره عبر (٢٥) عاماً أربع مرات خلال أعوام ١٩٦١ و ١٩٦٧ و ١٩٦٨ و ١٩٧٥. -ولقد استخدم اختبار كاتل للسمات الشخصية في العديد من الدراسات الأجنبية والعربية. ومن أجل الفهم الجيد والواسع لشخصية مدرربي الأنشطة الرياضية في الجامعة وتحديد ملامحها بعد استشارة الخبراء كان استخدامنا لاختبار كاتل^١.

٤-٢ (مقياس تقويم الأداء)

١-٤-٢ وصف مقياس تقويم الأداء (الكليكي، ٢٠٠٦)

تكون مقياس الأداء من (٤٥) فقرة شملت (٥) محاور هي :-

١- _ تخطيط الاداء التدريبي في الجامعة / ٨ فقرات .

٢- _ تنظيم وإدارة العمل التدريبي في الجامعة / ٨ فقرات .

٣- _ العلاقات الاجتماعية والإنسانية / ١٠ فقرات .

٤- _ الأمور المالية المخصصة للأنشطة الرياضية / ١٠ فقرات .

٥- _ متابعة وتقييم النشاط الرياضي للطلبة في الجامعة / ٩ فقرات .

وتكون الإجابة على وفق (٥) بدائل هي (كبيرة جداً-كبيرة-متوسطة-ضعيفة-معدومة) وتعطى لها أوزان (٥- ١) وعليه تكون الحدود الدنيا والعليا للدرجة الكلية للمقياس (٤٥ - ٢٢٥) درجة.

٥-٢ التجربة الاستطلاعية لمقياس (تقويم الأداء) :-

ولأجل التأكد من أن أداة البحث تضمنت كل المواصفات والشروط العلمية، قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة من المدربين بلغ عددها (٥) مدربين لمعرفة مدى وضوح العبارات وفهمها وإن كانت هناك أسئلة تحتاج إلى توضيح وتحديد الوقت المستغرق للإجابة وكان الباحث متواجد أمام هذه العينة للإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم بتاريخ الاربعاء ١٤/٢/٢٠١٩ .

٦-٢ المواصفات العلمية للمقياس :

١-٦-٢ صدق المقياس :-

١ الخبراء أ. د زينب حسن فليح / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية / علم النفس الرياضي - أ.د مها صبري / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة كركوك/ علم النفس الرياضي أ.د سعد عباس الجنابي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة تكريت / علم النفس الرياضي - أ.م. د زينب فلاح / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية / ادارة رياضية - أ.م. د حيدر حسن / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية / ادارة رياضية.

يَدّ صدق المقياس من أهم شروط الاختبار الجيد ، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله . إذ أشار عبيدات وآخرون الخبير الجيد يستطيع أن يصدر حكماً ويكون ذا أهمية ومؤشراً جيداً لصدق القياس . (عبيدات وآخرون . ١٩٨٢ . ص٧٧) . وبغية الحصول على صدق المقياسين ، استخدم الباحث الصدق الظاهري) الذي يتم التحليل فيه على أساس محتوى الأداة ويعتمد على تقرير الخبراء والمختصين من خلاله ، وبناءً على ذلك تم عرض المقياسين على مجموعة من المختصين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والادارة الرياضية، وذلك لمعرفة وضوح الفقرات وصياغتها ودقتها وما تتمتع به من موضوعية وملاءمتها لعينة البحث وقد أبدى جميع المحكمين ملاحظاتهم حول الفقرات التي تم الأخذ بها جميعها دون تغيير . هذا وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق في آراء المحكمين لأدنى فقرة (٧٥٪)

٢-٦-٢ ثبات المقياسين :-

يقصد بالثبات بطريقة إعادة الاختبار) إعطاء نتيجة مشابهة إذا ما أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها في فترتين مختلفتين وفي ظروف مشابهة ولمدة من أسبوع إلى أسبوعين العجولي وآخرون ١٩٩٠ ، ص١٢٧) وتم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٢٠) طالب وإعادة الاختبار بعد أسبوعين) وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين (٠.٨٩) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٤) والبالغة (٠.٧٨) . وهذا يدل أن الارتباط عالي وأن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

٢-٦-٣ التجربة الاستطلاعية :-

من أجل التأكد من أن أدوات البحث تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة من طلاب الجامعة المستنصرية ممن يمارسون الأنشطة الرياضية ضمن كلياتهم بلغ عددها (٢٠) طالبا " لمعرفة مدى وضوح العبارات وفهمها وان كانت هناك أسئلة تحتاج إلى توضيح ومقدار الوقت المستغرق للإجابة على المقياس . (فرحات ، ٢٠٠١ ، ١٧١) وبلغ الوقت المستغرق للإجابة على المقياسين (٢٠-٢٥) وكان الباحث متواجداً مع العينة للإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم ولاحظ عدم وجود غموض في المقياس وطريقة الإجابة عليه وطبقت بتاريخ ٢١ / ٣ / ٢٠١٩ .

٢-٧ التطبيق النهائي للمقياسين :

بعد إجراء المستلزمات المطلوبة لإعداد أدواتي البحث بصيغتهما النهائية . تم إجراء التطبيق النهائي لأداتي البحث على عينة البحث البالغة (٢٨٠) طالب في تاريخ ٥ / ٤ / ٢٠١٩ وتم تطبيق المقياسين السمات الشخصية وتقويم الأداء . وتم توزيع مقاييس الدراسة في ملعب كرة القدم في الجامعة المستنصرية وتم الحصول على إجابات أفراد العينة بشكل مباشر .

٣-٨ الوسائل الإحصائية:

لأجل التوصل إلى النتائج استخدم الباحث الحقيقة الإحصائية (SPSS) والوسائل الإحصائية الآتية : (الوسط الحسابي) - الانحراف المعياري . - النسبة المئوية . - معامل الارتباط البسيط لبيرسون . الاختبار التائي للعينات المستقلة . و المتوسط (الفرضي) .

٣- عرض النتائج ومناقشتها :

٣-١- بغية تحقيق أهداف البحث وتفسير النتائج وبعد جمع البيانات قام الباحث بمعالجتها بجداول إحصائية وفقاً لأهداف بحثه وكالاتي :- عرض ومناقشة نتائج مقياس السمات الشخصية لمدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية .

الجدول (١)

يبين نتائج مقياس السمات الشخصية لمدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية .

ت	السمات الشخصية	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (± ع)
١	القدرات العقلية	٥.٨٤	١.٠٣
٢	السيطرة	٦.٨٠	١.١٢
٣	الاتزان الانفعالي	٧.٦٤	١.١٥
٤	الإبداع	٨.٥٦	١.٣٨
٥	الاستقلالية	٧.٩٨	٢.٩٨

٢.٨٧	٨.٦٨	التنظيم	٦
١.٥٠	٥.٦٠	الحزم	٧
١.٣٩	٥.٨٧	الحساسية	٨
١.٥٣	٦.٤٣	الطموح وحب الرفعة	٩
٢.٤٤	٧.٩٩	الذاتية	١٠
٢.٩٨	٧.٠٩	القلق والاضطراب	١١
٢.٨٧	٦.٨٧	عدم المبالاة	١٢
٢.٧٦	٧.٠٩	الأنطوائية والانبساطية الاجتماعية	١٣

٣-٢ عرض نتائج معرفة الترتيب النسبي للسمات الشخصية لمدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر الطلاب .

(٢) الجدول

يبين الترتيب النسبي للسمات الشخصية لمدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر طلبة الجامعة

طلبة الجامعة		المحور	ت
الترتيب	النسبة المئوية		
الأول	٩٨.٦٢%	القدرات العقلية	١
الثاني	٩٣.١٠%	الإبداع	٢
الثالث	٩٠.٥١%	الاتزان الانفعالي	٣
الرابع	٨٨.٩٢%	الطموح وحب الرفعة	٤
الخامس	٨٥.٣٣%	الاستقلالية	٥
السادس	٨٠.٤٣%	التنظيم	٦
السابع	٩٣.٦٥%	الحزم	٧
الثامن	٨٨.١٩%	الحساسية	٨
التاسع	٨٦.٧٥%	السيطرة	٩
العاشر	٨٠.٤٣%	الذاتية	١٠
الحادي عشر	٧٢.٣٣%	القلق والاضطراب	
الثاني عشر	٦٩.١١%	الأنطوائية والانبساطية الاجتماعية	
الثالث عشر	٦٦.٠٥%	عدم المبالاة	

٣-٣ عرض نتائج تطبيق مقياس تقويم الأداء لمدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر طلبة الجامعة .

(٣) الجدول

يبين درجة تقويم الأداء حسب المحاور من وجهة نظر أعضاء طلبة الجامعة المستنصرية

المحور	العينة	س	+ ع -	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	ت الجدولية	معنوية الفروق
تخطيط العمل	٢٨٠	٣٩.٩٥	٢.٦٠٦	٢٤	*١٨.٨٤	٢,٨٥	معنوي
تنظيم وإدارة العمل	٢٨٠	٣٣.٩٢	٣.٧٦١	٢٤	*١٩.١٠	٢,٨٥	معنوي
العلاقات العامة والإنسانية	٢٨٠	٣٣.٣٧	٤.٩٣٤	٣٠	*١٢.٤٨	٢,٨٥	معنوي

معنوي	٢,٨٥	*١٩.٦٠	٣٠	٤.٩١٢	٣٢.٨٩	٢٨٠	الأمر المالية
معنوي	٢,٨٥	*١٣.٣٤	٢٧	٦.٣٠٥	٣٥.٣١	٢٨٠	متابعة وتقييم العمل

* معنوي عند درجة حرية (٢٧٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

٣-٤ عرض نتائج دلالة العلاقة بين تقييم أداء مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية والسمات الشخصية من وجهة نظر طلبة الجامعة

الجدول (٤)

يبين دلالة العلاقة بين تقييم أداء مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية والسمات الشخصية من وجهة نظر طلبة الجامعة

العينة	العدد	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الارتباط
مدربين	٥٠	٠.٧٤٣	٠.٢٧٦	الارتباط معنوي
طلبة الجامعة	٢٨٠	٠.٨٩٨	٠.٢٩٨	الارتباط معنوي

الارتباط معنوي عند درجة حرية (٥٠) لمدربي الأنشطة الرياضية و مستوى دلالة (٠.٠٥)

الارتباط معنوي عند درجة حرية (٢٨٠) لطلبة الجامعة ومستوى دلالة (٠.٠٥)

٣-٥ مناقشة النتائج:

بعد إن تم جمع البيانات الخاصة بالسمات الشخصية لمدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية وكذلك البيانات الخاصة بتقييم مستوى أدائهم قام الباحث وتحقيقاً لهدف لبحث وهو معرفة العلاقة بين السمات الشخصية ومستوى أداء مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية ومن خلال ملاحظة الجدول (٤) فقد ظهرت علاقة معنوية بين السمات الشخصية ومستوى الاداء يعزوها الباحث ذلك إلى إن المدرب الرياضي شأنه شأن أي رياضي آخر فقد يتسم في مجموعة من السمات المترابطة في مواقف اللعب والاداء. وهذا يعني انه كلما كانت درجة سماتهم الشخصية الايجابية عالية عند المدرب كان مستوى أدائه افضل وهذا شي منطقي لان السمات الايجابية العالية تقود إلى اتخاذ قرارات صحيحة في الملعب " فالسمات الشخصية الايجابية التي يتمتع بها المدرب كانت واضحة بشخصيته اكثر من السمات السلبية وهذا كان واضحاً عند عرض الجدول (٢) الذي بين تسلسل السمات الشخصية للمدرب بحسب مقياس كاتل (القدرات العقلية- الإبداع- الاتزان الانفعالي- السيطرة الاستقلالية- التنظيم- الحزم- الحساسية- الطموح وحب الرفعة- الذاتية- القلق والاضطراب - الأنطوائية والانبساطية الاجتماعية - عدم المبالاة) وقد جاءت القدرات العقلية بالترتيب الاول "ويرى الباحث ان المستوى العقلي للمدرب هو شرط مهم للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية وخاصة تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة أدراك العلاقات في مواقف اللعب المختلفة والمتعددة والتي تحتاج إلى سرعة وحسن تصرف " المدرب الذكي اقدر من غيره على سرعة التصرف في مواقف اللعب المتغيرة، واقدر على سرعة الإدراك والتبصر بنتائج الأداء الذي يقوم به) أبو العلا احمد (٢٠٠٤، ص٦٥). "يعد الذكاء شرطاً هاماً للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية، وخاصةً تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة أدراك المعوقات في مواقف اللعب المختلفة) وجيه محجوب، (٢٠٠١، ص٣٠٥) أي انه "كلما زادت نسبة الذكاء عند الرياضي (المدرب) كلما اسهم ذلك في قدرته على تحقيق أعلى المستويات الرياضية(أبو العلا احمد عبد الفتاح واحمد عمر روبي (٢٠٠٩، ص٧٨)ومن ملاحظة (٤) يستدل الباحث أن قيم الارتباط بين آراء طلبة الجامعة في تقييم الأداء لمدربهم بلغت (٠.٧٦٢) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (٠,٢٧٦) مما يدل على معنوية الارتباط العالية بين المقياسين ويستدل الباحث من ذلك أن ما يمتلكه المدرب من سمات شخصية متنوعة خاصة التي اكتسبها من المؤهلات العلمية والعملية والمهنية والقائمة على أسس علمية ثابتة والتي وضعت أهدافها وأكدت على ملاءمة تطبيقها في تدريب طلبة الجامعة والتي أنشأت هذه المكونات مجموعة من العلاقات المتطورة التي تحكم العاملين ، والتي أوصلت بالحصيلة النهائية الارتقاء بمستوى الأداء في العمل بشكل إيجابي ، وجاءت هذه النتيجة متطابقة مع دراسة (Hall 1994 . p .76) ، ويرى الباحث إن تقييم مستوى أداء المدرب كان جيداً بصورة عامة فأنا نتفق مع ما ذكره الدرمان (Alderman) في "إن المتقوين رياضياً في مستوى الأداء يميلون للالتزام بسمات خاصة تعد انموذجاً أو مثلاً للتحصيل الرياضي، إذ إن الممارسة الرياضية المنظمة تؤدي إلى تطوير سمات معينة للشخصية" (Alderman, R 2002. p.148) ويرى الباحث في هذا الصدد إن من أهم السمات التي تعد أنموذجاً للرياضيين عامة وللمدربين خاصة هي السمات الايجابية التي حصل عليها المدربون من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس السمات الشخصية متمثلة بسمات (القدرات العقلية- الإبداع-

الاتزان الانفعالي-السيطرة الاستقلالية- التنظيم- الحزم- الحساسية- الطموح وحب الرفعة- الذاتية) والتي تلعب هذه السمات دوراً رئيساً وهاماً في تشكيل الشخصية الرياضية وتسهم بدرجة كبيرة في الارتقاء بمستوى أداء الرياضي المدرب وجاءت السمات (القلق والاضطراب الأنطوائية والانبساطية الاجتماعية - عدم المبالاة) بالمراتب الاخيرة من حيث السمات التي يتصف بها المدربون ملاحظة الجدول (٣) يتبين الاتفاق بين الطلبة في تقويمهم لكفايات مدربيهم وهذا يعني بأن مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية يتمتعون بإمكانية جيدة من حيث تحديد الأهداف بشكل واضح والعمل على تحقيقها بما يتلاءم مع معطيات الجامعة وإمكانياتها وان (تخطيط وتنظيم وإدارة العمل والعلاقات العامة والإنسانية والأمور المالية ومتابعة وتقييم العمل) جاءت متسلسلة. ويرى الباحث أن مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة يُعدّون الركن الأساسي في العملية التدريبية والتربوية في ان واحد ويشتركون بهذه المهام البالغة الأهمية فهم يقودون أجيالاً سيعتمد عليها الوطن في بناء المستقبل فمن سلوكهم تتبع التقاليد الراسخة في الحياة الرياضية كممارسة يتعلمها الرياضيون في الجامعة وينقلونها في المجتمع. ويجد الباحث أن الاهتمام بالنشاط الرياضي وتطويره من خلال تدريب الفرق والمشاركة في السباقات والمنافسات والمباريات الرياضية يأخذ حيزاً مهماً من تفكير المدرب الرياضي ، ويعتبر هدفاً أساسياً في الحركة الرياضية الجامعية ويعمل المدرب بشكل مستمر على توفر الجو والمناخ الملائم الذي يهيئ سبل العمل الجاد والمثمر في تحقيق أهداف تطوير النشاط الرياضي في الجامعة " يُعدّ جو العمل ومحيطه من الأسباب الرئيسة المهمة في إحداث العوامل النفسية والاجتماعية والإنسانية والتي يقصد لها التفاعل بين محيط العمل وفي أثنائه ، فمحيط العمل ينظر إليه على أنه مجموعة من العوامل التي تؤثر جميعها على الجو النفسي في المؤسسة وعلى الصحة الفسيولوجية للعاملين " . (عبدوني ، ١٩٩٤ ، ٢٠٧) ويمكن القول بأن أسلوب المدرب القيادي والذي يقاس به جو العمل ، من خلال توفير مناخ نفسي وتنظيمي ، والذي يشجع على بذل الجهود الكبيرة أثناء التدريب والبطولات ويقلل من التعب ويدفع للمزيد من الجهد لتحسين النتائج . وبهذا يكون قد تحقق فرض البحث .

٤- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

٤-١ الاستنتاجات :-

- ١- امتلاك مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية سمات الشخصية ايجابية متمثلة ب(القدرات العقلية- الإبداع- الاتزان الانفعالي- السيطرة الاستقلالية- التنظيم- الحزم- الحساسية- الطموح وحب الرفعة- الذاتية) التي تؤهلهم للقيام بأعمالهم من وجهة نظر طلبة الجامعة .
- ٢- امتلاك مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية للمهارات الإدارية متمثلة بكفايات (الأهداف ، إدارة العمل في الجامعة الرياضي ، العلاقات الاجتماعية ، متابعة وتقييم العمل) من وجهة نظر طلبة الجامعة .
- ٣- امتلاك مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية للسمات الشخصية أهلتهم للحصول على تقويم إيجابي من وجهة نظر طلبة الجامعة .
- ٤- تطابقت الآراء في امتلاك مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية للسمات الشخصية أدى إلى ارتقاء مستوى أدائهم في العمل التدريبي.

٤-٢ التوصيات :-

- ١- ضرورة إشراك مدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية في دورات تطويرية لزيادة السمات الشخصية الايجابية لديهم .
- ٢- عقد الندوات واللقاءات الدورية بين مدربي الأنشطة الرياضية ومشرفيهم ومسؤولي الكليات المعنية لبحث حاجاتهم ومشاكلهم ومحاولة تذليلها
- ٣- منح المدربين الحرية الكافية لممارسة دورهم التدريبي في قيادة الأنشطة الرياضية في العمل داخل الجامعة الرياضي .

المصادر :

- ١- احمد عبد الخالق، استخبارات الشخصية: . الاسكندرية، دار المعارف، ١٩٩٦ .
- ٢- الكيكي ، غانم محمد احمد (٢٠٠٦)، أنشطة التوزيع المادي و أثرها في الأداء المنظمي ، دراسة استطلاعية لعينة مختارة من المنظمات الصناعية العامة في محافظة نينوى رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل .
- ٣- دنون ، راشد حمدون (١٩٩٦) : تقويم أداء الاتحادات الرياضية في ضوء النظرية الموقفية لأساليب القيادة فيها ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .
- ٤- عبدوني ، عبد الحميد (١٩٩٤) : فهم سلوك العامل وحاجات التنظيم والتيسير إلى علم النفس، مجلة العلوم الاجتماعية والنفسية ، العدد

الأول

- ٥- محمد خيرو مامسر؛ دراسة تحليلية لسمات شخصية شباب الجامعات العربية المطبقة لنظام الساعات المحددة: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٠)
- ٦- ذوقان عبيدات وآخرون (البحث العلمي - مفهومه - أدواته وأساليبه: (عمان، شركة المطابع النموذجية، ١٩٨٢).
- ٧- وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي. ط١: (عمان، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠١)
- ٨- Alderman, R. B; Psychological Behavior In Sport: (Philadelphia, WB. Saunders Company, 2002) p.148
- ٩- Hall , E, Cene (1994) : Competency Based Education Aprocess for the Improvement of Education , -
Prentice Hall Inc, Englwood cliff